[434] القرن السابع (62) القاضي نظام الدين المتوفى: 678 ﷺ دركم يا آل ياسينا * يا أنجم الحق أعلام الهدى فينا لا يقبل اﷲ إلا في محبتكم * أعمال عبد ولا يرضى له دينا أرجو النجاة بكم يوم المعاد وإن * جنت يداي من الذنب الأفانينا بلى أخفف أعباء الذنوب بكم * بلى أثقل في الحشر الموازينا 5 من لا يواليكم في اﷲ لم ير من * قيح اللظى وعذاب القبر تسكينا لأجل جدكم الأفلاك قد خلقت * لولاه ما اقتضت الأقدار تكوينا من ذا كمثل علي في ولايته ؟ * ما المبغضين له إلا مجانينا اسم على العرش مكتوب كما نقلوا * من يستطيع له محوا وترقينا ؟ من حجة اﷲ والحبل المتين ومن * خير الورى وولاه الحشر يغنينا ؟ 10 من المبارز في وصف الجلال ومن * أقام حقا على القطع البراهينا ؟ من مثله كان ذا جعفر وجامعة * له يدون سر الغيب تدوينا ؟ ومن كهارون من موسى أخوته * للخلق بين خير الرسل تبيينا ؟ مهما تمسك بالأخبار طائفة * فقوله: وال من والاه يكفينا يوم الغدير جرى الوادي فطم على * قوي قوم هم كانوا المعادينا 15 شبلاه ريحانتا روض الجنان فقل: * في طيب أرض نمت تلك الرياحينا * (ما يتبع الشعر) * تناهز القصيدة 42 بيتا ذكره القاضي المرعشي في " مجالس المؤمنين " ص 226 وبقوله: لأجل جدكم الأفلاك قد خلقت * لولاه ما اقتضت الأقدار تكوينا
